39726 - عن ابن عباس قال : الدجال أول من يتبعه سبعون ألفا من اليهود عليها السيجان - وهي الأكسية من صوف أخضر يعني به الطيالسة - ومعه سحرة اليهود يعملون العجائب ويراها الناس فيضلونهم بها وهو أعور ممسوح العين اليمنى يسلطه ا على رجل من هذه الأمة فيقتله ثم يضربه فيحييه ثم لا يصل إلى قتله ولا يسلط على غيره وتكون آية خروجه : تركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتهاون بالدماء وضيعوا الحكم وأكلوا الربا وشيدوا البناء وشربوا الخمور واتخذوا القيان ولبسوا الحرير وأظهروا بزة (بزة : البزة الهيئة . النهاية 1 / 125 . ب) آل فرعون ونقضوا العهد وتفقهوا لغير الدين وزينوا المساجد وخربوا القلوب وقطعوا الأرحام وكثرت القراء وقلت الفقهاء وعطلت الحدود وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال فتكافى الرجال بالرجال والنساء بالنساء بعث ا عليهم الدجال فسلط عليهم حتى ينتقم منه وبتجاوز المؤمنون إلى بيت المقدس قال ابن عباس : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : فعند ذلك ينزل أخي عيسى ابن مريم من السماء على جبل أفيق إماما هاديا وحكما عدلا عليه برنس له مربوع الخلق أصلت سبط الشعر بيده حربة يقتل الدجال فإذا قتل الدجال تضع الحرب أوزارها فكان السلم فيلقى الرجل الأسد فلا يهيجه ويأخذ الحية فلا تضره وتنبت الأرض كنباتها على عهد آدم ويؤمن به أهل الأرض ويكون الناس أهل ملة واحدة .

(إسحاق بن بشر كر)